14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
الاربعاء 29 مايو 2013م - العدد 15779

الرئيس اللبناني يدعو للضرب بيد من حديد على كل من يهاجم الجيش

■ **بيروت/ متابعات**

طالب رئيس الجمهورية اللبنانية، ميشال سليمان، بتكثيف التحريات لمعرفة هوية فاعلي حادث وادي الحميّد بعرسال واعتقالهم، داعيًا قائد الجيش اللبناني إلى "الضرب بيد من حديد كل من تسوّل له نفسه الاعتداء على الجيش والقوى الأمنية".

جاء ذلك خلال لقائه قائد الجيش اللبناني جان قهوجي، امس الثلاثاء، في قصر الرئاسة ببيروت، معتبرًا الحادث "حلقة في سلسلة من الأعمال الإرهابية والإجرامية التي تسعى إلى الفتنة في البلاد والاعتداء على عناصر الجيش الذي يعمل جاهدًا وبقوة في وجه هذه الفتنة".

وقُتل ثلاثة عسكريين من قوات الجيش بعدما تعرضوا لإطلاق نار على حاجز لهم في وادي الحميّد بعرسال، وهي البلدة المؤيدة للمعارضة السورية، ليل الاثنين- الثلاثاء، ولم تعلن أي جهة مسئوليتها عن إطلاق النار.

وأطلع قهوجي الرئيس اللبناني على تفاصيل هذا العمل الإجرامي، بحسب بيان لمؤسسة الرئاسة.

وقدم سليمان تعازيه في مقتل العسكريين الثلاثة في بلدة عرسال إلى قائد الجيش اللبناني، مبينًا أن الهدف من الحادث "زعزعة السلم الأهلي وزرع الفتنة المرفوضة من جميع اللبنانيين".

وسبق أن قتل جنديان لبنانيان في فبراير الماضي في عرسال، حين تعرّضت دورية للجيش لكمين أثناء مطاردتها لرجل مطلوب من العدالة، وأثار هذا الحادث توترًا بين سكان البلدة والجيش.

وشهدت الحدود الشمالية والشرقية للبنان عدة حوادث دامية منذ بدء الثورة في سوريا ضد حكم الرئيس بشار الأسد في مارس 2011، وخصوصا في بلدة عرسال ذات الغالبية السنية.

إيقاع عدد منهم قتلى ومصابين بريفي إدلب وحماة

تواصل تعقب الارهابيين بمدينة القصير بحمص

■ **دمشق/ متابعات:**

افادت الانباء الواردة من محافظة حمص السورية عن تواصل الاشتباكات العنيفة في الجزء الشمالي من القصير بمحافظة حمص بعد سيطرة الجيش السوري على أجزائها الجنوبية والشرقية والغربية، كما تواصلت الاشتباكات في وسط مطار الضبعة بعد سيطرة الجيش على نصفه.

من جهتها قالت وكالة رويترز إن الجيش السوري يسيطر الآن على نحو ثلثي مدينة القصير وان هجمات المسلحين تراجعت.

وقد سيطر الجيش على القسم الجنوبي والحي الشرقي وأجزاء من الحي الغربي والمشفى الاهلي والشارع الرئيس الذي يربط مدينتي حمص السورية وبعلبك اللبنانية، وبلدة الحميدية ومطار الضبعة.

في غضون ذلك قضت وحدات من الجيش السوري امس على إرهابيين من "جبهة النصرة" في عدد من بلدات وقرى ريفي إدلب وحماة ودمرت لهم راجمة صواريخ ورشاشات ثقيلة وأوكار إجرامهم.

وذكر مصدر مسؤول لمراسل الانباء السورية سانا في إدلب إنه تم إيقاع عدد من الإرهابيين قتلى ومصابين في قرى عين القصب والسنديانة واريحا وبزابور وجبل الأربعين وشمال مطار أبو الضهور.

وأضاف المصدر إن وحدات من الجيش السوري واصلت عملياتها ضد أوكار المجموعات الإرهابية المسلحة في معرتمصرين وبنش وسراقب وتفتناز والنيرب وسرمين وقرب معسكر الشبيبة وأوقعت قتلى ومصابين بين صفوفها.

وأشار المصدر إلى أنه تم القضاء على أعداد من الإرهابيين وتدمير سيارة مزودة برشاش ثقيل بما فيها من أسلحة وذخيرة في دير سنبل ومدينة معرة النعمان.

في سياق آخر قتل إرهابي امس جراء انفجار عبوة ناسفة أثناء قيامه بزرعها على طريق جورين اشتبرق بريف جسر الشغور في إدلب.

وذكر مصدر مسؤول إن الانفجار أدى إلى مقتل الإرهابي وإلحاق اضرار مادية في المكان.

وأضاف المصدر إن وحدة من الجيش السوري أحبطت محاولة إرهابيين تفجير 3عبوات ناسفة زرعوها في محيط بلدة اشتبرق بقصد تفجيرها عن بعد.

وفي ريف حماة أفاد مصدر عسكري أن وحدة من جيشنا الباسل دمرت راجمة صواريخ وعددا من آليات إرهابيي "جبهة النصرة" في بلدة كفر نبودة في حين ألقت وحدة ثانية القبض على ستة إرهابيين في منطقة السقيلبية.

(6 إبريل - الجبهة) تطلق حملة "مش هنسكت" وتؤكد:

مرسي انتهى أمره..ونظام الإخوان "ميت" والشعب يجهز مراسيم الجنازة

■ **القاهرة / متابعات :**

دعت حركة شباب 6 إبريل الجبهة الديمقراطية، جموع الشعب للنزول يوم 30 يونيه القادم، لاسترداد ثورتهم، معلنين عن المطلب الأساسي المتفق عليه بين القوى الوطنية، وهو المطالبة بإجراء انتخابات رئاسية مبكرة، وتشكيل حكومة ائتلافية للإنقاذ الوطني من جميع القوى الوطنية، مؤكدين عدم تراجعهم عن مطالبهم حتى إسقاط النظام، رافعين شعار "نازلين ومش راجعين".

وأعلنت الحركة في مؤتمر صحفي عقد امس الثلاثاء، عن انطلاق حملتها "مش هنسكت"، تحت شعار "يوم مجيئك يوم رحيلك"، لحشد المواطنين للنزول في 30 يونيه والمشاركة في استرداد الثورة، مشيرين إلى أن الحملة تتضمن عدة مراحل على مدار الأسابيع القادمة بجميع مقراتها بالقاهرة والمحافظات، والحشد الشعبي من خلال عدة آليات متضمنة توزيع ما يزيد عن 50 ألف منشور لتحفيز المواطنين على الاحتشاد، وحملات جرافيتي بجميع المناطق، ومسيرات بالمناطق الشعبية، للتنديد بالظروف المعيشية وقطع الكهرباء.

من جانبه، أكد مصطفى الحجري، المتحدث باسم حركة شباب 6 إبريل "الجبهة الديمقراطية"، أن دعوات الإخوان بالاحتشاد أمام مسجد رابعة العدوية بالتزامن مع تظاهرات 30 يونيه ستعجل بنهاية هذا النظام، الذي انتهى أمره، لافتا إلى أن هذه الدعوات ستكون أشبه بدعوات الرئيس المخلوع بالاحتشاد أمام مسجد مصطفى محمود، مشددا على أن أي خروج منهم عن السلمية لن يقابل من المتظاهرين إلا بالسلمية التامة، لأن مطالبهم في تغيير الرئيس وتشكيل حكومة ائتلافية هي مطالب ديمقراطية تعترف بها النظم الديمقراطية.

وأضاف "الحجري"، في تصريحات صحفية، أن الرئيس محمد مرسى انتهى أمره، وجماعة الإخوان سقطوا معنويا منذ شهور، حين ارتكز حلمهم الأكبر في التمكين بدلا من خدمة المواطنين، ويوم 30 يونيه سيكون إعلان سقوطهم، لافتا إلى أن هذا النظام ميت ينتظر إعلان وفاته، وها هو الشعب يبدأ تحضيرات مراسيم الجنازة الفعلية للنظام الذي شرع في حفر قبره عندما بدأ في اعتقال شباب الثورة وتلفيق الاتهامات لهم، ظنا منهم أن ذلك سيطيل حكمه ويمكنه من البلاد، مؤكدا على أنهم سيسقطون "مرسى" لأنه يقوم بكل ما قام به مبارك والعسكر، داعيا الشعب للاحتشاد إلى جمعية عمومية لسحب الثقة من مرسي أمام الاتحادية بتوقيعات "تمرد".

وتابع "الحجرى"، أن الحركة رفضت قانون محور قناة السويس واصفا إياه بـ(الاستعماري) الذي يمنح الرئيس سلطات مطلقة في ذلك الإقليم دون أي رقابة، مما يجعل الهيئة تحت سيطرة الرئيس وحده، ويحدد النطاق الجغرافي للإقليم بعيدا عن أجهزة الدولة، مؤكدا أن شباب الحركة أقسموا على أنهم سيناضلون ضد أي استبداد باسم الدين أو الوطنية أو الديمقراطية، وأنهم وهبوا حياتهم لهذا الوطن ضد أى تقسيم أو تحويل جزء منه لعزبة لحاكم أو نظام وأنهم سيظلون منحازين للشعب.

تزايد حوادث الإسلاموفوبيا في بريطانيا

قالت صحيفة الإندبندنت إن عدد حوادث الإسلاموفوبيا لا يزال فى ازدياد فى بريطانيا بعد حادث ولتش الإرهابى الذ قتل فيه جنديا بريطاني الأسبوع الماضي، في الوقت الذى أثارت فيه رابطة الدفاع الإنجليزى المتشددة المعروفة بعدائها للمسلمين التوتر بمسيرة في لندن.

ولفتت الصحيفة إلى أن عدد الهجمات على المساجد التى تم الإبلاغ عنها بعد حادث ولتش لا يزال يرتفع بشكل كبير وسط تحذيرات من قيادات المسلمين في بريطانيا من أن رد الفعل العنيف الذى تمثل في محاولة إطلاق نيران على المساجد يتم إثارته من قبل جماعات أقصى اليمين المتشددة.

وأشارت منظمة «فيث ماترز Faith Matters» التى تراقب الكراهية ضد المسلمين إلى إن المشاركين فى مسيرة رابطة الدفاع الإنجليزى في وايتهول قاموا بأداء تحية أشبه بالنازية، موضحة أن عدد الحوادث المستهدفة بمسلمين قد زاد فى الأيام الستة الأخيرة ووصل إلى 193 حادث، مقارنة بـ 642 حادث على مدار الأشهر الاثنى عشر الماضية، بما يعنى أن الأسبوع الماضي شهد زيادة حوالى 15 ضعفا عن متوسط الهجمات العام الماضى بعدد 12 هجوم في الأسبوع.

ويأتى هذا الارتفاع فى الوقت الذى قالت فيه شرطة سكوتلاند يارد أنها قامت باعتقال شخص عاشر على خلفية حادث ولتش، حيث تم احتجاز رجل عمره 50 عاما للاشتباه فى التآمر بالقتل.

وقال فياز مغول، مدير منظمة «فيث ماترز»، الذى تم استهدافه بدوره من المتشددين الذين وضعوا عنوانه على تويتر ودعوا آخرين على إطلاق النار عليه، إن هناك زيادة كبيرة فى رد الفعل العنيف، ومن المهم بدرجة كبيرة أن يتم تسليط الضوء عليه.

وأضاف قائلا «لقد قيل لنا مرارا وتكرارا أن رابطة الدفاع الإنجليزى ليست مهمة، إلا أن ما رأيناه في الأيام الأخيرة هو زيادة حادة فى اللهجة العدائية ثم في الهجمات.. وتظهر بياناتنا أن واحدا من ثلاث هجمات العام الماضى كانت مرتبطة بالمتعاطفين مع اليمين المتشدد».

أزمة الكهرباء تهدد صناعة السياحة الراكدة بمصر

تحدثت وكالة الأسوشيتدبرس عن أزمة الكهرباء فى مصر، وقالت إن ملايين المصريين يشعرون بالتوتر جراء الانقطاع المتكرر للتيار الكهربي في الأيام الأخيرة الماضية، مشيرة إلى أن انقطاع الكهرباء بات رمزا لاضطرابات حقبة ما بعد مبارك.

وأضافت الوكالة الأجنبية أن درجات الحرارة المرتفعة باتت جزء من الحياة اليومية للمصريين حتى فى أكثر المناطق الراقية.

وقد أثار انقطاع التيار الكهربائي المتكرر احتجاجات متفرقة فى أنحاء مصر ودعوات على مواقع التواصل الاجتماعي للامتناع عن دفع فواتير الكهرباء، مما يضاعف التحديات التي تواجه الرئيس محمد مرسى ويقوض محاولاته لاستعادة الإحساس بالحياة الطبيعية بعد عامين من الاضطرابات منذ ثورة يناير 2011.

ويلقى بلوم انقطاع الكهرباء على تراجع الاحتياطى النقدي الأجنبي، إذ أن زيادة معدل الجريمة والعنف فى الشوارع وعدم الاستقرار السياسي أدت إلى تفاقم الأزمة مع هروب المستثمرين والسياح وبذلك تقلصت الأموال اللازمة للحصول على الوقود للبقاء على تشغيل محطات الطاقة.

وقد شهدت محافظة الأقصر، أبرز المقاصد السياحية في مصر، انقطاع الكهرباء في المطار الدولى والمعابد المصرية القديمة، مما أثار مخاوف من أن يؤثر هذا على حركة السياحة التى تعاني ركود.

وتشير الوكالة الأمريكية إلى أن نقص الوقود أعاق بالفعل الحياة اليومية للملايين. فعلى مدار أشهر، كان سائقو السيارات يصطفون لساعات فى طوابير طويلة للحصول على الوقود، وهو ما اضطر بعض أصحاب المصانع للجوء إلى السوق السوداء لتغطية احتياجاتهم.

وعلى الرغم من أن الحكومة تقول إن انقطاع التيار الكهربائي لا يتجاوز الساعتين يوميا فإن كثير من المناطق وخاصة القرى أو الأحياء الشعبية تشهد انقطاع الكهرباء أكثر من ثلاث مرات يوميا. ويرجع المواطنون هذا القصور إلى سوء إدارة الرئيس محمد مرسي، مشيرين إلى أن هذا لم يكن يحدث فى عهد مبارك.

كلمات

سليمان شفيق

عاد الجنود ولم تعد سيناء!

لا يوجد مواطن مصري لم يفرح بعودة الجنود السبعة، ولا يوجد مصري لم يتساءل عن كيفية عودتهم، وبعيدا عن استخدام هذا الحدث فى الصراع السياسي القائم، فإن ما حدث تكمن خطورته فى أنه يحقق الأهداف المرجوة للإرهابيين، ويذكرني، مع فارق التشبيه، بتكنيك عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في سبعينات القرن الماضي، حيث كانوا يختطفون الطائرات، ثم يفرجون عن ركابها، وذلك للفت أنظار العالم إلى قضيتهم، وفى حوار مع المناضلة ليلى خالد (أطال الله عمرها) أكدت أن ذلك دفع أكثر من 50 دولة للاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية، لا ينزعج أحد لأننى منذ الهجوم على قسم ثان العريش فى 29 يوليو 2011، كتبت مقالا بعنوان: «إعلان الحكم الذاتى فى سيناء»، أكدت على أن قضية سيناء مزمنة، منذ إعلان محمد على مديرية سيناء 1810 وحتى 1952 تمردت سيناء (14) مرة، وقام الجيش المصرى بأول حملة له 1834، ومنذ 1952 وحتى 1999 لم تتمرد سيناء ولا مرة، وفى حروبنا من 1956 وحتى تحرير سيناء 1973 دفع أهل سيناء 30% من خسائر مصر، ولا تنمية ولا حق لتملك الأراضي، بل على العكس، وكما قال لي اللواء عادل سليمان، في حوار منشور: «يتم التعامل مع أهل سيناء كسكان محليين في زمن الحرب» أي غير موثوق بهم للأسف!! ولذلك فى السنوات الخمس الأخيرة من حكم الرئيس السابق مبارك تمردت سيناء (60) مرة، بمعدل مرة شهريا، على إثرها تم عمل 43 قضية، حكم فيها على 213 بأحكام مختلفة بالمؤبد وعلى 115 حكما غيابيا، ولم يلتفت أحد إلى ما نشر فى إحدى الصحف الخاصة فى 28 مايو 2011 بعنوان: «إعلان دستورى عرفى بين 10 قبائل لمواجهة مشكلات سيناء»، جاء فيه أن القبائل مستعدة لحماية منشآت الدولة، وعدم احتجاز الأفراد، واحترام القضاء العرفى، وتسليح القبائل لمواجهة الإرهابيين، وكان ذلك الإعلان أول إنذار بوجود ما يشبه الرغبة فى الحكم الذاتى من جهة، ووجود لتنظيم القاعدة من جهة أخرى، ذلك التنظيم الذي نما كالفطر في شبه الجزيرة، والقصة تبدأ من إعلان طبيب الأسنان، خريج جامعة الإسكندرية عبداللطيف موسى، إمارة بيت المقدس من مسجد ابن تيمية بغزة، وقيام حماس بتفجيره فى المسجد فى أغسطس 2009، مما أدى إلى قتله و12 قياديا من تنظيم جند الله المرتبط بالقاعدة وإصابة 122 عضوا، وتقهقر التنظيم من جنوب غزة إلى شمال سيناء وبالتحديد رفح المصرية، ووفق ما صرح لي به د. عبدالرحيم على، مدير المركز العربى للبحوث والدراسات، فى أغسطس 2011 أن هناك ثمانية تنظيمات اتحدت على فكر القاعدة للعمل فى سيناء، هذا بالإضافة للجناح السياسى للسلفية الجهادية والعلني للسلفية الجهادية سواء في سيناء أو في قلب القاهرة، وأذكر بالمظاهرة التى نظموها ضد السفارة الفرنسية للاحتجاج على التدخل الفرنسى في مالي، وتبلغ عناصر تنظيم القاعدة في سيناء، وفق تقديرات المركز العربى، حوالى (10) آلاف مسلح من جنسيات مختلفة، وسبق لـ«الوطن» نشر الكثير من الأخبار والموضوعات بهذا الشأن، والتنظيم مسلح بأسلحة ثقيلة، بما فيها مضادات للطائرات والدروع وغيرها، ولذلك خطورة ما حدث مع الجنود السبعة إنما جاء ليؤكد استمرار الإرهاب، وما المفاوضات معهم إلا ضربا من الاعتراف بالإرهابيين، والجدير بالذكر أنه منذ 29 يوليو 2011 وحتى الآن قام أصحاب الرايات السوداء بـ(104) عمليات، قتل وجرح فيها (114) من الضباط والجنود، منهم الـ(16) في حادث رفح، وكذلك تفجيرات خط الغاز والتى وصلت إلى 15 تفجيرا فى دلالة للاعتداء، ليس على السيادة فحسب، بل إيصال رسالة للمجتمع الدولى (نحن المسيطرون هنا)، واغتيال الشيخ خلف المنيعى وابنه محمد في أغسطس 2012 بعد عودتهما من مؤتمر لتأييد الدولة المصرية!! إضافة للهجوم على كنيسة رفح وتهجير (7) أسر مسيحية فى سبتمبر 2012، كل ذلك والذي لم ينته ولن ينتهى باختطاف الجنود السبعة، لقد نجح الإرهابيون فى لفت أنظار الرأى العام المصري والعالمي أنهم أصحاب الأرض والقضية!!

لذلك فإن ما حدث جاء ليؤكد على مستوى مهم من فهم القضية، وهو لماذا أصر الإسلاميون على عدم استخدام القوة لتحرير الرهائن؟ يعود ذلك إلى أنهم لا يعتبرون الخاطفين إرهابيين، ومن جهة أخرى فإن مفهوم السيادة الوطنية منفصل عن مفهوم ديار الإسلام، ولعل المرشد السابق الأستاذ مهدى عاكف قد جسد ذلك جليا فى مقولته الشهيرة «طظ فى مصر»، وإذا توقفنا قليلا أمام البيئة السيناوية للمواطنين المصريين البدو، لأن سكان سيناء مضارون أكثر من غيرهم من هؤلاء الإرهابيين لأن الإرهابيين ضد القضاء العرفي ومع القضاء الشرعى من جهة ومن جهة أخرى فإن العمليات الإرهابية تقضى على السياحة والزراعة وكل مصادر الرزق، والأهم أنهم يسلبون منهم المكانة والسلطة، وعلى الجانب الآخر هناك مثلث الشر المكون من تجار البشر والسلاح والمخدرات، ولهؤلاء قصة أخرى تتم تحت إشراف المافيا الروسية والموساد، وحماس والإشراف على الأنفاق، هكذا عاد الجنود وبقيت سيناء مختطفة، اللهم إنى قد أبلغت اللهم فاشهد.

أخي القارئ .. أختي القارئة

سوء التغذية يهدد أكثر من نصف الأطفال في اليمن ماينذر بمشكلة إنسانية كبيرة تتحمل مسؤوليتها الأسرة والمجتمع والسلطة المحلية والمؤسسات الحكومية المعنية برعاية الطفولة والأمن الغذائي ومنظمات المجتمع المدني..

سوء التغذية عائق التنمية ومواجهته مسؤولية الجميع